



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثالثة والعشرون

بيروت، لبنان، 11 - 14 ديسمبر/كانون الأول 2017

**التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 والجهود الرامية
إلى تخفيف عبء الإبلاغ عن طريق تبسيط تقديم التقارير
المتصلة بالغابات على المستوى الدولي**

أولاً - معلومات أساسية

1- تقوم منظمة الأغذية والزراعة برصد غابات العالم على فترات تتراوح بين 5 و 10 سنوات منذ عام 1946. وأعدت التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية (FRA) كل خمس سنوات لتوفير نهج متنسق لوصف الغابات في العالم وكيفية تغييرها.

2- ويستند التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية إلى مصدرين للبيانات هما: التقارير القطرية، التي يعدها المراسلون الوطنيون المعينون رسمياً، والرصد الساتلي المدعوم بالملاحظات الميدانية. وتشكل التقارير القطرية حجر الزاوية في عملية التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لأنها تحتوي على الإحصاءات الوطنية الرسمية التي تغطي العناصر المواضيعية السبعة للإدارة المستدامة للغابات (SFM). وفي 6 يونيو/حزيران 2017، كان 161 بلداً وإقليماً قد قام بتسمية مراسليه القطريين المعينين بالتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020.

3- ودور الاستشعار من بعد باستخدام السواتل هو دور مختلف، حيث أنه يُستخدم أساساً لتقييم الغطاء الشجري وصحة هذا الغطاء والتغيرات التي تطرأ عليه لتوفير مرجع على الصعيدين العالمي والإقليمي يُقارن في مقابلة موجز الإحصاءات الوطنية.

4- وتطور نطاق التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية على مدى الوقت من عمليات حصر تركز على الأخشاب إلى تقييمات أكثر شمولية تسعى إلى الاستجابة للاحتياجات المتزايدة من المعلومات. وفي الوقت نفسه، زاد عدد الطلبات المختلفة للحصول على معلومات من البلدان زيادة كبيرة مما أدى إلى زيادة عبء الإبلاغ.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

5- وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي عدم كفاية التنسيق بين المنظمات والعمليات التي تطلب المعلومات، فضلا عن الافتقار إلى التنسيق بين السلطات الوطنية المسؤولة عن الإبلاغ، إلى تقديم أرقام مختلفة لنفس المتغيرات والمؤشرات أو ما يماثلها.

ثانيا- توصيات لجنة الغابات

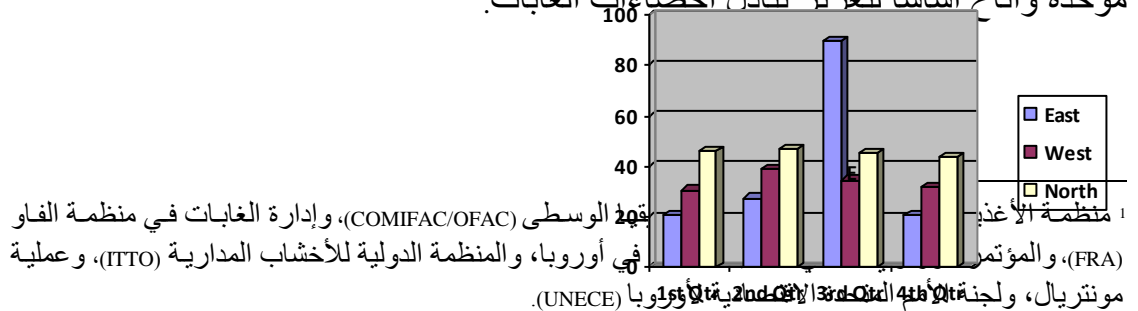
6- طلبت لجنة الغابات (COFO)، في دورتها الثالثة والعشرين، إلى المنظمة "مواصلة العمل مع أمانة كل من اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، فضلا عن العمليات الدولية الأخرى ذات الصلة التي تسعى إلى تحسين وتبسيط تقديم التقارير العالمية عن الغابات، بهدف تحسين أوجه التآزر والحد من عبء الإبلاغ الملقى على عاتق البلدان".

7- وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة إلى المنظمة "استعراض استراتيجيات تقييم حالة الموارد الحرجية في العالم، بما في ذلك استراتيجية توفير تمويل لها، بالتشاور مع الأعضاء في المنظمة والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والوكالات والمنظمات الدولية المعنية الأخرى، ومواءمتها حسب الاقتضاء بحيث تلبي الاحتياجات المتعلقة برصد أهداف التنمية المستدامة، وكذلك الاحتياجات المتعلقة برفع التقارير في العمليات العالمية الأخرى المتصلة بالغابات، وذلك لغرض إعداد ونشر معلومات مادية واجتماعية واقتصادية موثوقة عن الغابات، باستخدام سبل منها الاستشعار من بعد" و "تجربة منهجيات جديدة لتقييم الاتجاهات الإقليمية والعالمية في مجال الغطاء الحرجي"

8- واستجابة لهذه الطلبات، تقترح المنظمة إجراء التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 بطريقة تخفف من عبء الإبلاغ بشكل عام عن طريق تطوير عملية للإبلاغ تكون أكثر كفاءة وتركيزا، وتيسر توليد معلومات شفافة وعلى أحدث ما يكون عن المتغيرات والمؤشرات الحرجية الرئيسية.

ثالثا- الاستبيان الموحد بشأن الموارد الحرجية

9- في عام 2011، تضافرت جهود ست¹ منظمات وعمليات دولية لإعداد استبيان تعاوني بشأن الموارد الحرجية بهدف زيادة كفاءة جمع البيانات ذات الصلة بالغابات وتحليلها والإبلاغ عنها. واستخدم الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية للمرة الأولى خلال التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2015، وشمل 104 بلدا تمثل نحو 88 في المائة من غابات العالم. واستخدمت البيانات التي جمعت من خلال الاستبيان عدة مرات ومن قِبَل عديد من المستخدمين، مما أدى إلى تخفيف عبء الإبلاغ على البلدان وزيادة اتساق البيانات. وشجع النهج أيضا على استخدام تعاريف موحدة وأتاح أساسا لتعزيب تبادل احصاءات الغابات.



10- وكانت تجربة الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية إيجابية. واتفق نحو 80 في المائة من المرسلين القطريين الذين ردوا على استبيان التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2015 على ضرورة استمرار الاستبيان.

11- واستنادا إلى هذه التعليقات الإيجابية، تقترح المنظمة مواصلة هذا التعاون للاستفادة منه في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020، وترغب في استكشاف إمكانيات تعزيزه وتوسيع نطاقه.

رابعاً- مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات

12- يضطلع عدد من المنظمات والعمليات الدولية بجهد آخر نحو تقليل عبء الإبلاغ وتحسين الاتساق في إعداد التقارير من خلال وضع مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات. وفي أعقاب عدة اجتماعات غير رسمية، شملت حلقة عمل دولية للخبراء في أوتاوا ومبادرة برعاية المنظمة (OLI) في روما، قامت الشراكة التعاونية في مجال الغابات بإطلاق مبادرة مشتركة للتعبيل بالعمل على وضع المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات.

13- وتمشيا مع توصيات المبادرة التي ترعاها المنظمة، أنشأت الشراكة التعاونية في مجال الغابات فريق مهام لتنقيح المجموعة الأساسية من المؤشرات المتصلة بالغابات التي اقترحتها المبادرة، ولتوجيه مزيد من العمل بشأن المؤشرات. واجتمع فريق المهام في روما في مارس/أذار 2017 وحسّن الاقتراح المقدم من المبادرة.

14- واستُخدم عقب ذلك اقتراح فريق المهام كأساس لإجراء مشاوره عبر الإنترنت بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات. وكان الغرض من هذه المشاورة هو جمع آراء مجموعة واسعة من الخبراء وأصحاب المصلحة، وأجريت المشاورة من خلال شبكة الأمن الغذائي التابعة للمنظمة في الفترة من 8 إلى 21 مايو/أيار 2017². وبلغ عدد من أسهموا في المشاورة 34 فردا أو جماعة، يمثلون جميع الأقاليم والعديد من مجالات الخبرة المختلفة. وخلال الأسابيع الثلاثة، زار موقع الصفحة الشبكية للمشاورة حوالي 1300 زائر.

15- ونظرا لأن التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية يُبلّغ بالفعل عن العديد من مؤشرات المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، فقد اقترح اجتماع المبادرة التي ترعاها المنظمة أيضا " ... الاستفادة من مشاوره الخبراء القادمة حول التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية المعقودة في منتصف عام 2017 في زيادة عدد الشركاء المعنيين ومواصلة تطوير الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية وذلك لتغطية، إلى أقصى حد ممكن، المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات".

16- واستعرضت مشاوره الخبراء المعنية بتقييم حالة الموارد الحرجية في العالم لعام 2020 المعقودة من 12 إلى 16 يونيو/حزيران 2017 المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، وقدمت تعليقات لإعداد نسخة منقحة من المقترح (الملحق 1).

² مواد المشاورة المدرجة على شبكة الإنترنت متاحة على الموقع التالي:

http://www.fao.org/fsnforum/activities/discussions/forestry_indicators

17- وأشار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته الأخيرة المعقودة في مايو/أيار 2017 إلى "العمل الجاري بقيادة الشراكة التعاونية في مجال الغابات لوضع مجموعة عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات لاستخدامها في تقييم التقدم المحرز في جملة أمور منها الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات، ودعا الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم اقتراحها في الدورة 13 لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات".

18- وبناء على ذلك، ستُقدّم المسودة النهائية إلى الدورة 13 لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وغيره من الأجهزة الرئاسية لأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات خلال خريف عام 2017، حسب الاقتضاء.

خامسا- أهداف التنمية المستدامة- خطة عام 2030

19- وافق فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في مارس/أذار 2017 على إطار الأهداف والمؤشرات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشير غايتان من غايات الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة (15-1 و 15-2) بشكل صريح إلى الغابات والإدارة المستدامة للغابات، بينما تقوم الغاية الثالثة وهي 15-4 برصد حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية. ومنظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الراعية لثلاثة مؤشرات في إطار هذه الغايات، وبالتالي فهي مسؤولة عن المهام الرئيسية التالية: (1) وضع المنهجيات ذات الصلة؛ و(2) قياس التقدم المحرز؛ و(3) جمع البيانات وتجميعها والتحقق من صحتها؛ و(4) تقديم البيانات والوقائع إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛ و(5) تقديم الدعم لتمكين البلدان من تطوير قدراتها على تقديم التقارير.

20- ومنظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن هذه المهام بالنسبة لمؤشرين متصلين بالغابات، هما 15-1 و 15-2 "مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة" و 15-2-1 "التقدم المحرز في إرساء الإدارة المستدامة للغابات". وبدأ الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة بشأن هذين المؤشرين وسيستمر على أساس سنوي. وسيتم جمع البيانات المتعلقة بهذين المؤشرين ومراجعتها من خلال منصة للإبلاغ إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية على الإنترنت.

سادسا- اتفاق باريس، والمساهمات المحددة وطنيا، وإطار الشفافية المعزز

21- يركز اتفاق باريس على الجهود التي تُبقي ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية "في حدود تقل كثيراً عن درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية". ويهدف أيضا إلى تعزيز قدرة البلدان على التعامل مع آثار تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الاتفاق إطارا جديدا للشفافية ينبثق عن نظام الشفافية القائم وسيطبق على جميع الأطراف.

22- وتتوقع شبكة الشفافية الجديدة الإبلاغ عن الانبعاثات مرة كل سنتين على الأقل وفقا للتوجيهات المقدمة. وتخضع هذه التقارير لاستعراض للخبراء، وينبغي أن تستخدم إطارا للمحاسبة متفقا عليه عموما، يتيح تتبع التقدم المحرز نحو تفعيل المساهمات المحددة وطنيا.

23- وورد ذكرٌ صريح لاستخدام الأراضي ولتغير استخدام الأراضي والحرجة في 73 في المائة من المساهمات المقررة المحددة وطنيا باعتبارها من الإجراءات المحتملة للتخفيف³.

وبالإضافة إلى ذلك، أشار نحو 70 بلدا إلى الغابات كأحد القطاعات ذات الأولوية بالنسبة لإجراءات التكيف. ومن ثم، فإن الإبلاغ عن مخزونات الكربون وبالوعاته ومصادره ذات الصلة بالغابات أمر حيوي للتنفيذ الشفاف والناجح للمساهمات المحددة وطنيا.

24- ولدي الإبلاغ إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية صلة غير مباشرة بالإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حيث أنه يدعم العملية من خلال تعزيز قدرة البلدان على إنتاج بيانات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع الزراعة الحرجية واستخدامات الأراضي الأخرى. وعلاوة على ذلك، يوفر التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية مرجعا مستقلا للانبعاثات وعمليات إزالتها المتصلة بالغابات المبلغ عنها إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتدعم بيانات التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية وبنوده وتعاريفه مواصلة تطوير الخطوط التوجيهية التي يتبناها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

25- وسيسهم أيضا تقديم تقارير إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 في زيادة الشفافية من خلال إقامة منصة جديدة لتقديم البيانات واستعراضها وتحليلها والإبلاغ عنها على الإنترنت، مما سيتيح توثيقا واضحا غني عن الشرح للقيم المبلغ عنها.

سابعا- الاستشعار عن بعد

26- قامت منظمة الأغذية والزراعة، بدعم مالي من عدد من الجهات المانحة، بتطوير مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحليلها ورسم الخرائط على أساس الاستشعار عن بعد. وتستند بعض هذه الأدوات إلى التقييم البصري لمواقع العينات، في حين أن البعض الآخر يمكن أن ينتج خرائط مكانية واضحة. وتيسر هذه الأدوات الوصول إلى أحدث بيانات الاستشعار عن بعد المتاحة بحرية وتتيح التحليل والتجهيز بطريقة سريعة وسهلة الاستعمال.

27- واستخدمت هذه الأدوات بالفعل لدعم عدد من البلدان في إنتاج بيانات ومعلومات عن غاباتها، بما في ذلك عن مساحة الغابات والتغيرات التي تطرأ عليها. كما أن منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع شركائها وبمساعدة مالية من ألمانيا والاتحاد الأوروبي، أنتجت أيضا مجموعة بيانات عالمية تضم حوالي خمسمائة ألف قطعة أرض تم تقييمها بصريا. ويمكن إتاحة هذه المجموعة العالمية من بيانات مسح الغابات للبلدان من أجل استعراضها وتنقيحها مع إمكان إصدارها ليطلع عليها الجمهور.

28- ويعتزم التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 استخدام هذه الأدوات والبيانات لتنمية القدرات في عدد من البلدان لدعم جهودها الرامية إلى إنتاج بيانات أفضل عن مساحة الغابات والتغيرات فيها.

ثامنا- طريق المضي إلى الأمام

29- تشير التطورات المذكورة أعلاه عدة طلبات جديدة متعلقة بعملية التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية. أولا، يجب بذل جهد جاد للحد من عبء الإبلاغ عن طريق النظر بعناية في المتغيرات والمؤشرات التي تم جمعها فضلا عن أهميتها ومن خلال زيادة تيسير عملية الإبلاغ إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية. وثانيا، من شأن زيادة توسيع نطاق الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية والتآزر مع عمليات الإبلاغ الأخرى أن يقللا إلى أدنى حد من التداخل في جمع البيانات ويحسنا الاتساق. وثالثا، فإنه نظرا لأن الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية

المستدامة ينبغي أن يُجرى على أساس سنوي، فسيتعين على التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية أن يدعم تقديم التقارير والاستعراضات والإبلاغ على أساس سنوي عن هذه البيانات. وأخيراً، ومن أجل دعم البلدان في تقديم تقارير متسقة عن المؤشرات الرئيسية، سيتعين على التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية، إلى جانب مشاريع وبرامج منظمة الأغذية والزراعة الأخرى المتعلقة برصد الغابات، تعزيز توفير تنمية القدرات اللازمة لدعم البلدان في إجراء عمليات حصر ميداني واستخدام الاستشعار عن بُعد في وضع تقديرات للتغيرات في مساحة الغابات.

30- ونظراً لأهمية المعلومات الحرجية الحديثة والشفافة في صنع السياسات الوطنية وتقديم التقارير الدولية، فمن الضروري تعزيز الشفافية والوصول المفتوح إلى البيانات. وستساعد منصات الإبلاغ المفتوحة، المصحوبة بالاستبيانات الموحدة وتنمية للقدرات ذات الصلة، في الإبلاغ المتسق وفي الوقت المحدد والجدير بالثقة والشفاف إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية، مما سيفيد أيضاً عمليات الإبلاغ الدولية الأخرى. ويمكن أن يساعد ذلك أيضاً في تحديد فرص جديدة لدعم البلدان في عملية إنتاج البيانات الفعلية لأن النظم المفتوحة والشفافة جذابة للشركاء في الموارد.

31- وللوفاء ببعض هذه المتطلبات، أعدت المنظمة خططا ذات صلة لتنمية القدرات وشرعت في تصميم وتطوير منصة جديدة على الإنترنت للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية. وستيسر المنصة ملء الاستبيان المتعلق بتقييم حالة الموارد الحرجية في العالم واستعراض البيانات المبلغ عنها، فضلا عن إجراء التحليلات ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، سيوفر البرنامج وحدات الاستيفاء والاستقراء اللازمة لإعداد التقديرات اللازمة لسنوات الإبلاغ، ويسهل كثيرا الإبلاغ عن الكتلة الحيوية ومخزونات الكربون وتغييراتها وفقا للخطوط التوجيهية التي يتبناها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

تاسعا- نقاط مطروحة للنظر فيها

32- قد ترغب الهيئة واللجنة في تشجيع البلدان على القيام بما يلي:

- المشاركة بنشاط في عملية الإبلاغ إلى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020، بما في ذلك استعراض منتجات الاستشعار عن بعد والتحقق من صحتها.
- التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات الشريكة لتحقيق التأزر في جمع البيانات وتحليلها وإدارتها، والحد من ازدواجية الجهود.

33- وقد ترغب الهيئة في أن تطلب إلى المنظمة القيام بما يلي:

- مواصلة دعم تطوير مفهوم المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات ذات الصلة بالغابات، والإسهام في جمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات ذات الصلة منها بالتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية.
- مواصلة تطوير وتنفيذ المنصة الجديدة للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية على الإنترنت للتمكين من تقديم التقارير والاستعراضات والإبلاغ على أساس سنوي عن مؤشرات هدمي التنمية المستدامة 1-1-15 و 1-2-15.
- مواصلة تعزيز الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية والنظر في خيارات لتوسيع نطاقه في مجال الإبلاغ في تأزر مع العمليات الإقليمية للمعايير والمؤشرات.
- إتاحة مجموعات بيانات الاستشعار عن بُعد المتعلقة بكل بلد على حدة للتحقق الوطني من صحتها وتوفير الأدوات والدعم اللازمين لتحليل البيانات وإدارتها.

- الشروع في أنشطة لتنمية القدرات المتعلقة بإجراء التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية بشأن منهجيات الاستشعار عن بعد والبنية التحتية للبيانات المكانية الوطنية.

الملحق الأول

المجموعة الأساسية العالمية المقترحة من المؤشرات المتصلة بالغابات، لكي تنظر فيها الشراكة التعاونية في مجال الغابات، في 19 يونيو/حزيران 2017

معلومات أساسية

ما فتنت عملية الاتفاق على مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات تمضي إلى الأمام إنطلاقاً من اجتماع جانبي عقد في المؤتمر العالمي للغابات في ديربان، وتوجت بمبادرة بقيادة المنظمة في روما في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، اقترحت مجموعة أساسية من المؤشرات من أجل إجراء تشاور أوسع نطاقاً بشأنها. ومنذ ذلك الحين، عُقد الاجتماع الأول لفريق المهام التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات، وأجريت مشاورات عبر الإنترنت، و مشاورات للخبراء بشأن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020، ناقشت المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات. وتقدم هذه الورقة أحدث نسخة من المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، مع مراعاة الآراء المعرب عنها في جميع هذه المشاورات. ولا تكرر هذه الورقة المواد الأساسية المتعلقة بالأهداف والروابط مع الالتزامات الرفيعة المستوى في مجال السياسات التي عُرِضت بشئ من الاستفاضة في ورقة المعلومات الأساسية التي قدمت إلى مشاورات الخبراء.

ويتعين على الشراكة التعاونية في مجال الغابات الآن، ربما من خلال فريق المهام التابع لها، أن تتخذ قراراً نهائياً بشأن المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، وكيفية تنفيذها من جانب أعضاء الشراكة التعاونية. وبعد ذلك، ينبغي أن تقدم الشراكة التعاونية في مجال الغابات النتائج إلى الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على النحو الذي طلبته الدورة الثانية عشرة للمنتدى.

واتفق العديد من المشاركين في المشاورات على وجود فرصة فريدة سانحة الآن، وذلك مع إعلان الالتزامات الرفيعة المستوى في مجال السياسات، ومع بدء وضع نظم للإبلاغ، وإن كانت لم ترسخ نهائياً بعد. ولا تزال هناك إمكانية لتعديل التعاريف وآليات الإبلاغ والجداول الزمنية لتبسيط العمليات وتقليل عبء الإبلاغ عن طريق تطبيق المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات. وأعربت سائر الجهات الفاعلة الرئيسية عن رغبتها في التعاون، في إطار ولاياتها. ومع ذلك، فإن هذه الفرصة سانحة تتلاشى سريعاً: فبحلول نهاية عام 2017، لن يكون من الممكن تعديل نظم الإبلاغ الجاري وضعها، ولا سيما التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 وأهداف التنمية المستدامة، ولكن أيضاً بالنسبة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي وغيرهما. ومن ثم فإن الموافقة الرسمية من جانب الشراكة التعاونية في مجال الغابات على المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، فضلاً عن الاتفاق على تنفيذها ولا سيما المسؤوليات المتعلقة بالإبلاغ، أمرٌ ملحٌ.

المجموعة الأساسية العالمية المقترحة من المؤشرات المتصلة بالغابات

ترد أدناه المجموعة الأساسية العالمية المقترحة للمؤشرات، التي تأخذ في الحسبان التعليقات البناءة العديدة التي قدمت في طائفة واسعة من المشاورات حتى منتصف يونيو/حزيران 2017. وأعيد ترقيمها، مع إسقاط المؤشرات التي لم يتم الإبقاء عليها. وإذا رغب أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في تتبع التغييرات التي أجريت خلال المرحلة الأخيرة من العملية، فإن ملحق تقرير

مشاورة الخبراء يحتفظ بهذه الإشارات، فضلا عن الإشارة إلى التغييرات التي أدخلت أثناء مشاورة الخبراء.

التعليقات	الوحدة	المجموعة الأساسية العالمية	
نفس صيغة الهدف 1-1-15 من أهداف التنمية المستدامة. ويجمع المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة 15-2-1 بين الاتجاهات المتعلقة بالغابات الطبيعية والمزروعة، لذلك يمكن أن يكون مضللا (انظر المؤشر الجديد المقترح 19)	%	صافي معدل التغيير في مساحة الغابات	1
يشير المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة 15-2-1 أيضا إلى الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. ملحوظة: سيؤدي فقدان الغابات خارج المناطق المحمية إلى زيادة حصة المناطق المحمية في مجموع مساحة الغابات	%	نسبة مساحة الغابات الموجودة داخل المناطق المحمية المنشأة بموجب القانون	2
المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة 15-2-1. ويرصد الإفراط في استخدام الأخشاب بينما يشير الهبوط الذي طرأ على الكتلة الحيوية فوق سطح الأرض إلى أن المحاصيل + الأضرار الأخرى أكبر من الزيادة، ربما نتيجة للإدارة غير المستدامة للغابات.	الطن	مخزون الكتلة الأحيائية الموجودة فوق سطح الأرض في الغابات	3
المؤشر الوحيد للدور الوقائي للغابات. ويترشح تحديا في تعريف "المخصصة و/أو المدارة" حيث أن جميع الغابات تؤدي بعض أدوار الحماية. ويجب أن يتسق مع النص النهائي للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 بشأن أهداف الإدارة	الهكتار	المنطقة المخصصة للغابات و/أو المدارة لحماية التربة والمياه والبنية التحتية والموارد الطبيعية المدارة	4
يتضمن إضافة إلى "الحراثة وقطع الأخشاب"، على النحو الذي يحدده التصنيف الصناعي الدولي الموحد، صناعتي الخشب والورق، بالإضافة إلى (تقديرات للعمالة في؟) البحوث والتعليم والسياحة المتصلة بالغابات وإنتاج المنتجات الحرجية غير الخشبية، فضلا عن عمالة الكفاف/العمالة غير النظامية	العمالة محسوب بمعادل الدوام الكامل	العمالة المتصلة بالقطاع الحرجي	5
نفس الصياغة ("يشجع صراحة") مثل التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020.	الإحالات المرجعية (العنوان، والتاريخ، وعنوان الصفحة الشبكي وما إلى ذلك)	وجود سياسات واستراتيجيات ومؤسسات تشجع صراحة الإدارة المستدامة للغابات	6
تفاصيل كاملة عن الطرق التي تعد بها قوائم حصر الغابات الوطنية المتاحة من إطار التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020. ويمكن للقراء إجراء تقييمهم الخاص للسلامة العلمية للطريقة المختارة، من خلال الشفافية التي يكفلها التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية.	الإحالات المرجعية (العنوان، والتاريخ، وعنوان الصفحة	وجود عملية وطنية أو وطنية فرعية لتقييم الغابات	7

	الشبكي وما (إلى ذلك)		
8	وجود منصة وطنية أو وطنية فرعية لأصحاب المصلحة	الإحالات المرجعية (العنوان، والتاريخ، وعنوان الصفحة الشبكي وما (إلى ذلك)	انظر تعريف التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 لمنصة أصحاب المصلحة
9	مساحة الغابات الخاضعة لخطط إدارة الغابات الطويلة الأجل	%	المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة 15-2-1. انظر تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 للإطلاع على تعريف لـ "خطط إدارة الغابات الطويلة الأجل".
10	مساحة الغابات المعتمدة بموجب نظام مستقل لمنح شهادات إدارة الغابات	الهكتار	المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة 15-2-1. انظر تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 للإطلاع على تعريف لعبارة "المعتمدة بموجب نظام مستقل لمنح شهادات إدارة الغابات"
11	حجم إزالة الأخشاب	المتـر المكعب	المؤشر الوحيد لوظيفة إنتاج الغابات. ويمكن من الناحية المثالية توسيعه ليشمل المنتجات الحرجية غير الخشبية، ويمكن التعبير عنه من حيث القيمة. ومع ذلك، فإن كليهما يشكلان مشاكل تقنية كبيرة (تنوع المنتجات الحرجية غير الخشبية ونقص الأسواق في كثير من الحالات والصعوبة في تحديد المرحلة التي ينبغي إجراء تقييم للقيمة فيها).
12	وجود نظام (نظم) لتتبع منتجات الأخشاب	الإحالة المرجعية، (العنوان، والتاريخ، وعنوان الصفحة الشبكي، وحالة التطوير ⁴)	الاستجابة للالتزام بزيادة "حصة المنتجات من الغابات المدارة بشكل مستدام" (الهدف العالمي للغابات 3-3) التي لا يمكن رصدها بدون نظام للتتبع (وهو أيضا أداة هامة للسياسات في مجال مكافحة الاتجار في المنتجات الخشبية المقطوعة بشكل غير قانوني) وغالبا ما ينطبق التتبع على الشرعية، وليس على المنتجات المستمدة من مصادر مستدامة، لذا ينبغي توخي الحذر في التقييم.
13	نسبة مساحة الغابات المضطربة (أو إعادة الصياغة لتحقيق الاتساق مع التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية في العالم لعام 2020)	النسبة المئوية لمساحة الغابات	تشير الأهداف والغايات العالمية للغابات وأهداف أيتشي إلى "القدرة على الصمود" و "القدرة على التكيف"، في حين يشير العنصر المواضيعي الثالث إلى "الصحة والحيوية". وهي مسائل معروفة تماما مرتبطة بالاضطراب/الضرر: الإطار المفاهيمي، وتصنيف الأنواع المختلفة للاضطراب، وفصل أنواع الاضطراب "الطبيعية" عن "غير الطبيعية"، إلخ. وتلزم قدرة على تجميع أنواع الاضطراب ومتابعة الاتجاهات.
14	مساحة الغابات	الهكتار	تشير الأهداف والغايات العالمية للغابات وأهداف التنمية

⁴ تؤدي عملها، أو قيد التطوير، أو قيد النظر الخ.

		المتدهورة	المستدامة و اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأهداف آيتشي إلى الأراضي والغابات والنظم الإيكولوجية "المتدهورة"، لذلك فمن الضروري رصد اتجاهات الغابات المتدهورة. ويتمثل التحدي في تعريف "المتدهورة". ومن الملحّ تحديد وقياس "تدهور الغابات" بطريقة واقعية، وقابلة للتكيف مع العديد من الظروف المختلفة وأنواع التدهور. وقد يكون من المفيد اتباع نهج متعدد المحاور، ورصد الطرق المختلفة التي تتخفف من خلالها وظائف الغابات
15	عدد السكان المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع	العدد	يتمثل الالتزام الأكثر تحدياً في إطار الهدف الثاني من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في القضاء على الفقر المدقع لجميع السكان المعتمدين على الغابات، لكن توجد العديد من التحديات: أولاً، تحديد "المعتمدين على الغابات"، ثم جمع البيانات. ويلزم مزيد من العمل العاجل، بشأن تعريف "السكان المعتمدين على الغابات"، ثم بشأن طرق المسح التي يمكن استخدامها. ثم تتخذ الشراكة التعاونية في مجال الغابات القرارات المتعلقة بالسياسات بشأن ما إذا كان يتعين المتابعة
16	الموارد المالية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات	الدولار	يكرر هذا المؤشر صياغة الهدف 4 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، حيث يجب رصد الاتجاهات في تمويل الإدارة المستدامة للغابات. ويلزم مزيد من العمل: ماهي أنواع التمويل التي جري تناولها، وكيف يتم تعريف كل نوع ورصده، وكيفية التمييز بين التمويل "لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات" والتمويل الأخر (هل تسهم جميع الاستثمارات في مجال الغابات في الإدارة المستدامة للغابات؟)
17	مجموع إمدادات الطاقة القائمة على الأخشاب	الميغا جول	أبقي على المؤشر على الرغم من عدم وجود التزام سياسي بشأن الطاقة الخشبية، نظراً لأن هذا مهم جداً في كل من البلدان النامية والمتقدمة، وربما أكثر أهمية في اقتصاد أخضر مستند إلى الطاقات المتجددة. ويشمل الطاقة الخشبية من جميع الأنواع والمصادر.
18	صافي بالوعات غازات الاحتباس الحراري/ مصدر الغابات، وتخزين الكربون في المنتجات الخشبية المقطوعة	طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون	يتناول دور قطاع الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ (الهدف 2-5 من الأهداف والغايات العالمية للغابات)، الذي يغطي جميع غازات الاحتباس الحراري، وليس فقط ثاني أكسيد الكربون، وينبغي اتباع الخطوط التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مع التسليم بأن التزامات الإبلاغ تختلف حسب البلدان والبارامترات
19	التغير في مساحة الغابات البكر	الهكتار	يتناول الهدف 5 من أهداف آيتشي، مستخدماً بنود التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020
20	عدد الأنواع المعتمدة على الغابات المهددة/	العدد	مؤشر جديد لتنوع الأنواع. ويمكن أن تتوافر البيانات من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

⁵ يحدد الهدف 4-2 التمويل من المصادر العامة (الوطنية، والثنائية، والمتعددة الأطراف، والثلاثية)،

والتنوع من المصادر الخاصة والخيرية

⁶ غازات الاحتباس الحراري بأطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون

		الاتجاهات في الأنواع الرئيسية/الكاشفة بالنسبة للغابات
--	--	---

تعليقات على المجموعة الأساسية العالمية المقترحة من المؤشرات المتصلة بالغابات وتنفيذها

مع كل المؤشرات، يجب أن يأخذ التحليل في الاعتبار السياق والظروف الوطنية. وفي بعض الحالات، قد لا يكون من الواضح ما إذا كانت الزيادة أو النقصان في المؤشر "مستدامة". وعلى أية حال، ينبغي أن يُنظر في المجموعة الأساسية العالمية برمتها.

ويبدو أن المجموعة ككل شاملة ومتوازنة، وإن كانت أطول مما كان مقصودا في الأصل (20 مؤشرا بدلا من 10 إلى 15). ويرتبط كل مؤشر ارتباطا مباشرا بواحد أو أكثر من الالتزامات الرفيعة المستوى في مجال السياسات، على النحو المبين في الجدول الوارد في الملحق.

وأشير إلى أنه على الرغم من أن العديد من المؤشرات يتناول حالة الجانب الذي يعطيه، فإن البعض الآخر يتناول استجابة السياسات للحالة، وفقا لنموذج الضغط/الحالة/الاستجابة الذي تستخدمه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكثير غيرها. وهذا هو الحال بالنسبة للمؤشرات 6 و 7 و 8 و 12. وفي هذه الحالات، كانت فعالية التدابير ذات أهمية قصوى، وإن كانت عمليات جمع البيانات الدولية ليست في وضع يمكنها من إصدار حكم على ذلك. ومع ذلك فإن العرض الشفاف للإحالات المرجعية جعل من الممكن لكل مستخدم أن يكون رأيه الخاص بشأن فعالية الأدوات المقدمة.

وأدت عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية دورا رئيسيا في إعداد المفاهيم التي تقوم عليها المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، وقد تشارك في وضع الصيغة النهائية لهذه المجموعة وتنفيذها. وينطبق ذلك بوجه خاص على المؤشرات التي يتم تناولها من خلال آلية الاستبيان التعاوني بشأن الموارد الحرجية.

ومن المهم إعداد سرد أو أساس منطقي لكل مؤشر من المؤشرات، يربطه بالالتزامات الرفيعة المستوى للسياسة العامة (وربما بالمؤشرات الإقليمية المناظرة، على الرغم من أن ذلك قد يتم من خلال عمليات المعايير والمؤشرات نفسها)، ويوضح أهمية المعلومات التي سيتم جمعها.

وتستلزم بعض المؤشرات عملا ملحا (من جانب فريق المهام التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات؟)، بشأن المفاهيم و/أو التعاريف قبل أن تكون قابلة للاستخدام، ولكن ينبغي مع ذلك أن تدرج ضمن مجموعة المعايير العالمية الأساسية بسبب الالتزام القوي بالسياسات في تلك المجالات:

- 14- مجال تدهور الغابات
- 15- عدد الأشخاص المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع
- 16- التمويل من جميع المصادر لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات

وينبغي أن تكون هناك أيضا قائمة مرشحة بالمؤشرات/المواضيع التي لا تكون جاهزة بعد لإدراجها في المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات، ولكنها تستحق مزيدا من الدراسة، لإمكان إدراجها في قائمة منقحة:

- مساهمة الغابات في الأمن الغذائي (التزام قوي، ومن الصعب جدا رصده)
- الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية للغابات (مسألة ناشئة، وليست "جاهزة" بعد)
- الجوانب الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات⁷ (الالتزام 2-4 ضمن الأهداف والغايات العالمية للغابات، وهو التزام واسع النطاق، ومن الصعب جدا قياسه)
- الجوانب الاجتماعية للإدارة المستدامة للغابات (الالتزام 2-4 ضمن الأهداف والغايات العالمية للغابات، وهو التزام واسع النطاق، ومن الصعب جدا قياسه)

وفيما يتعلق بجمع البيانات من أجل المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، حددت مشاوررة الخبراء المؤشرات التالية التي سيجمع تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 البيانات من أجلها (14 مؤشرا ككل):

- (1) صافي معدل التغيير في مساحة الغابات
- (2) نسبة مساحة الغابات الواقعة في المناطق المحمية المنشأة بموجب القانون
- (3) رصيد الكتلة الأحيائية الحرجية فوق الأرض
- (4) مساحة الغابات المخصصة و/أو المدارة لحماية التربة والمياه والبنية التحتية والموارد الطبيعية المدارة
- (5) العمالة المتصلة بقطاع الغابات
- (6) وجود سياسات واستراتيجيات ومؤسسات تشجع صراحة الإدارة المستدامة للغابات
- (7) وجود عملية وطنية أو وطنية فرعية لتقييم الغابات
- (8) وجود منصة وطنية أو وطنية فرعية لأصحاب المصلحة
- (9) نسبة مساحة الغابات في إطار خطة طويلة الأجل لإدارة الغابات
- (10) نسبة مساحة الغابات المعتمدة بموجب نظام مستقل لمنح شهادات إدارة الغابات
- (11) حجم عمليات إزالة الأخشاب (عن طريق الاستبيان الموحد بشأن قطاع الغابات)
- (12) وجود نظام تتبع للمنتجات الخشبية
- (13) نسبة مساحة الغابات المضطربة
- (14) التغيير في مناطق الغابات البكر

وينبغي أن يتفق الشركاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في أقرب وقت ممكن على مسؤوليات جمع البيانات من أجل المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات بأكملها.

الخطوات التالية للشراكة التعاونية في مجال الغابات

باختصار، ينبغي أن تقوم الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مع إمكانية أن تتصرف من خلال فريق المهام المعني بالمجموعة الأساسية العالمية، بما يلي:

⁷ على سبيل المثال حصة قطاع الغابات في الناتج المحلي الإجمالي، وسبل كسب العيش/الإيرادات من الغابات

(1) وضع اللمسات الأخيرة على المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتصلة بالغابات، بالاستناد إلى الصيغة المبينة أعلاه، والتي انبثقت عن عدة جولات من المشاورات مع المجتمعات ذات الصلة

(2) استكمال الأعمال المرتبطة بها، وبصفة خاصة:

- (أ) معالجة التحديات المفاهيمية والتعريفية للمؤشرات 14 و 15 و 16
 (ب) إعداد سرد ليصبح ويشرح المجموعة الأساسية للمؤشرات
 (ج) وضع قائمة مرشحة من المؤشرات التي لم يكن من المناسب بعد إدراجها في القائمة

(3) تحديد مسؤوليات الإبلاغ بين الشركاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

(4) عرض النتائج على الدورة 13 لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

وبما أن العمليات الأخرى التي ستستخدم المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات، ومنها الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، والتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 وتقديم التقارير في إطار صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، تتقدم بالفعل وفقا لجداول مواعيدها، فمن المستصوب أن تكمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات الخطوات من 1 إلى 3 أعلاه بحلول خريف عام 2017.

المرفق

العلاقة بين المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات والالتزامات في مجال السياسات

المؤشر	العنصر المواضيعي	هدف التنمية المستدامة	الهدف والغاية العالمية للغابات	هدف آيتشي
1	1	1-1-15 1-2-15	1-1 3-1	الهدف 5 الهدف 14
2	2	1-2-15	3-1 5-2 1-3	الهدف 11
3	4	1-2-15	3-1 5-2	الهدف 7
4	5		4-1	

				6	العمالة المتصلة بقطاع الغابات	5
	4-2			7	وجود سياسات واستراتيجيات ومؤسسات تشجع صراحة الإدارة المستدامة للغابات	6
	1-5 3-5 4-5			7	وجود عملية وطنية أو وطنية فرعية لتقييم الغابات	7
	5-4			7	وجود منصة وطنية أو وطنية فرعية لأصحاب المصلحة	8
	3-5 3-6			7	نسبة مساحة الغابات في إطار خطة طويلة الأجل لإدارة الغابات	9
T7	3-1 2-3	1-2-15		7	نسبة مساحة الغابات المعتمدة بموجب نظام مستقل لمنح شهادات إدارة الغابات	10
	3-1 3-3	1-2-15		4	حجم عمليات إزالة الأخشاب	11
	3-3 2-5			7	وجود نظام (نظم) لتتبع المنتجات الخشبية	12
	4-1			3	نسبة مساحة الغابات المضطربة (أو إعادة الصياغة لتحقيق الاتساق مع تقييم الموارد الحرجية لعام 2020)	13
الهدف 15	3-1	1-3-15		3	مساحة الغابات المتدهورة	14
	2.1			6	عدد السكان المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع	15
	1-4 2-4			7	الموارد المالية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات	16
		1-2-7		4	مجموع إمدادات الطاقة القائمة على الأخشاب	17

	2-1 5-2		7	صافي بالوعات غازات الاحتباس الحراري/ مصدر الغابات، وتخزين الكربون في المنتجات الخشبية المقطوعة	18
الهدف 5			2	التغير في مساحة الغابات البكر	19
الهدف 5			2	عدد الأنواع المعتمدة على الغابات المهدة/ الاتجاهات في الأنواع الرئيسية/الكاشفة بالنسبة للغابات	20

بالإضافة إلى أن:

المجموعة الأساسية العالمية للمؤشر 14 ترتبط بالالتزامات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

وترتبط المجموعتان الأساسيتان العالميتان للمؤشرين 3 و 18 بالالتزامات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأشار إلى أن مستوى الالتزام بتقديم التقارير يتفاوت بين الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والصكوك ذات الصلة.